تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

العدد ١٣٧٨٤ | الأربعاء ٧ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م | ٨ صفحات | tishreen.news.sy

خبير زراعي يكشف سرّ الخلل في قطاع إستراتيجي:

تحييد الذخيرة الوراثية للمحاصيل العلفية أوقعنا في فخّ التجريب والاستيراد

4

من النظرة الدونية إلى التقدير والشغف لدراسته.. التعليم المهني يؤمن آلاف فرص العمل للخريجين

2

الطاقات المتجددة خارج حسابات الصناعيين..

مدير المصرف الصناعي في «عاصمة الاقتصاد» يكشف أنّ أغلب القروض لمشاريع صغيرة ومتوسطة

3

أسعار الرمان تعوّض انخفاض الإنتاج ومنشآت الخزن والتبريد تدخل على خط التسويق

3

انطلاق بطولة غرب آسيا غداً.. ومنتخبنا مستعدّ

7

مخيم اليرموك إلى العناية الخدمية الفائقة..

إعادة إنعاش بمفردات جمعية متخصصة

6

من النظرة الدونية إلى التقدير والشغف لدراسته..

التعليـــم المهنـي يؤمـن آلاف فـرص العمـل للخـريجين

تشرين- بشرى سمير

عانى طلاب التعليم المهني والتقني على مدار سنوات عديدة من النظرة الدونية، والإحجام عن دراسة هذا النوع من التعليم على اعتبار أن الطلاب الدارسين فيه هم من الذين لم ينالوا درجات عالية بشهادة التعليم الأساسي تؤهلهم للدراسة في التعليم العام، لكن نتيجة الظروف ومتطلبات الحياة المعيشية وصعوبة تأمين فرصة عمل جعلت التعليم المهني يحظى في أيامنا هذه بمكانة عالية ويشهد إقبالاً كبيراً لدراسته.

مدير التعليم المهني والتقني في وزارة التربية فهمي الأكحل أوضح في تصريح لـ"تشرين" أنه كانت هناك نظرة اجتماعية سلبية للتعليم المهني وكان الأمر متعلقاً بمدى رغبة الأهل في أن يصبح أبناؤهم أطباء ومهندسين وينظرون إلى العمل المهني على أنه درجة ثانية، لكن اليوم تغيرت تلك النظرة بحكم الظروف الاقتصادية ونتيجة لتفتح المجتمع إضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بخصوص تحسين واقع التعليم المهني، ولعل من أهم الإجراءات المتخذة هو إصدار القانون رقم ٣٨ لعام ٢٠٢١ الخاص بالتعليم الثانوي المهني لجهة التركيز على تدريب الطلاب في بيئة العمل الحقيقية ورفع مستوى الخريجين العلمية والعملية، مشيراً إلى أن القانون أعطى الصلاحية بتحويل المدارس المهنية إلى مؤسسات إنتاجية وتوفير مستلزمات التدريب وتأمين الدخل المادي للمدرس والطالب حيث سمح لمدارس التعليم المهني بالتعاقد مع القطاعين العام والخاص والمشترك وتنفيذ هذه العقود من قبلها وسبق ذلك فتح مسارات مع التعليم العالي من خلال الكليات التطبيقية المتعددة في معظم الاختصاصات المهنية إضافة إلى تعيين ٥٪ من الأوائل في وظائف الدولة وقبول ٣٪ من الأوائل في كليات الهندسة.

واعتبر الأكحل أن الوزارة لم تصل بعد إلى الدرجة المطلوبة التي تصبو إليها في الارتقاء بالتعليم المهني والتقني لكن هناك تحسن ملحوظ، ففي الأعوام الماضية كنا نتحدث عن عزوف وتسرب الطلاب من هذا النوع من التعليم، وفي هذا العام بتنا نتحدث عن شيء جديد يتعلق بنسبة الجذب إلى التعليم المهني والتقني والمقصود هو عدد الطلاب الذين يحق لهم التعليم العام وسجلوا بالتعليم المهني والتقني بملء ارادتهم ويضافوا إلى العدد الكلي وبالتالي بات لدينا نسبة جيدة من الطلاب تلتحق بالتعليم المهني بناء على رغبتهم وهذا يعكس النظرة الإيجابية للتعليم.

وأوضح الأكحل أنه وفي هذا العام هناك أكثر من ٣٥ ألف طالب وطالبة في الأول الثانوي يتلقون التعليم المهني والتقني، وفي كامل المرحلة الثانوية هناك قرابة ٩٠ ألف طالب ضمن ٥٠٠ ثانوية مهنية موزعة بمختلف المحافظات تندرج تحت ثلاثة اختصاصات ثانوية مهنية وتجارية ونسوية.

وحول كلفة الطالب في التعليم المهني بين الاكحل أن الكلفة متغيرة حسب المهنة التي يدرسها الطالب وحسب الأسعار ولا يوجد إحصائية دقيقة بهذه الخصوص، منوهاً بوجود كلفة تتعلق بمستلزمات كل مهنة من الآلات والمعدات والتدريب عليها إضافة لوجود كلف تتعلق بالعمل الاستثماري والتأسيسي، ولفت الاكحل إلى أن عدد أنواع المهن والحرف التي يشملها المنهاج الدراسي لهذه الثانويات يصل إلى ٢٣ مهنة، منها الخياطة والحلاقة والتجميل وتصميم الأزياء، و٢٠ مهنة صناعية تندرج في سياقين، الأول تعليم مهني عادي، والثاني تعليم مهني مزدوج، والفرق بينهما أن الأخير يتم بالشراكة مع سوق العمل أو الشركات الخاصة من شركات القطاع العام أو إحدى المؤسسات القائمة بحيث يتم تدريس المعلومات النظرية بالمدرسة والتدريب العملي في الشركة أو المؤسسة الشريكة، أما في التعليم المهني العادي يتم التدريس النظري والعملي داخل المدرسة الصناعية أو المهنية ويتم إعداد الطلاب وتأهيلهم بما يتناسب مع حاجة سوق العمل.

وأضاف الأكحل: أحدث المهن الموجودة حالياً هي مهنة الحلاقة والتجميل والتي طبقت منذ عامين وهناك مهنة الاتصالات ومهنة ميكاترونكس وتعتبر حديثة نسبياً، وهناك توسع بالمهن الموجودة والقائمة، ويوجد هذا العام ٨ مواقع جديدة تم إحداثها في المحافظات المختلفة وخاصة في إدلب ودير الزور والرقة، مبيناً وجود مبالغ مالية كبيرة تصرف على التعليم المهني لتحويل المدارس إلى مراكز إنتاجية بموجب القانون ٣٨ الذي غطى نسبة كبيرة من التكاليف المصروفة على التعليم المهني والتقني وأصبح بالإمكان تنفيذ عقود مع قطاعات الدولة، كاشفاً أن الربح في قسم كبير منه يعود لصالح المؤسسات التعليمية، والنصف الثاني لمنفذي الإنتاج.

وقال الأكحل: من أنجح العقود هو العقد المبرم بين المدرسة الصناعية في حمص مع جامعة البعث بقيمة ٦٠ مليون ليرة وهو لتنفيذ أعمال الصيانة والتدفئة في إحدى الوحدات السكنية في جامعة البعث وأعطى نتائج إيجابية جيدة جداً، وعكس مدى قدرة طلاب التعليم المهني والتقني على تنفيذ مشاريع بهذا المستوى، ونأمل في الأيام القادمة تحقيق المزيد من المشاريع وتعميمها على كافة القطاعات والمهن ذات الطبيعة الإنتاجية أو المهن التي تعتمد في جوهرها على الصيانة والإصلاح.

وتطرق الأكحل إلى الصعوبات التي يعاني منها التعليم المهني ومنها نقص الكادر التدريسي فهو في حده الأدنى ويتم اللجوء إلى إعطاء ساعات إضافية للمعلمين القائمين أو الاستعانة من خارج الملاك واستقدام عدد من الراغبين بوكالات أو ساعات تدريسية إضافة إلى نقص مستلزمات التدريب، ورغم المعوقات إلا أننا نسعى دائماً لإيجاد حلول مناسبة ونأمل أن نتوسع أفقياً وعمودياً، عبر زيادة عدد المواقع من المهن المحدثة والتي هي ٢٣ مهنة، وزيادة عدد المهن المحدثة، ونحن اليوم بصدد إقامة تعليم مزدوج مع اتحاد النحالين العرب بخصوص تربية النحل وتأمين كافة مستلزماته بما يخص الخلية ولباس النحال وهناك تفكير بالدخول بمهن جديدة تخص الجانب الإنشائي والمعماري.

عدم هطول الأمطار يؤخر عجلة زراعة المحاصيل الحقلية في السويداء

تشرين – طلال الكفيري

رغم بدء موعد زراعة المحاصيل الحقلية "قمح– شعير" وإعلان مديرية زراعة السويداء عن بدء تنفيذ الخطة الزراعية لهذا الموسم، إلا أن ٩٠ ٪ من الفلاحين لم يبدؤوا لتاريخه بزراعة أراضيهم القابلة للزراعة.

عدم البدء بالزراعة لتاريخه عزاه المزارعون إلى انعدام الهطولات المطرية حتى هذا التاريخ، الأمر الذي دفعهم للعزوف حالياً عن الزراعة لكون الموسم الزراعي يبدأ عادة بعد أن تجود السماء بغيثها على الأرض وخاصة أن الزراعة في المحافظة بعلية أي إنها تعتمد على الأمطار، بينما السبب الثاني هو ارتفاع تكاليف الزراعة أضعافاً مضاعفة عن الموسم الماضي، فمثلاً أجرة الدونم الواحد زراعةً هذا الموسم تبلغ نحو عشرين ألف ليرة، علماً أن الأجرة كانت في الموسم الماضي ١٠ آلاف ليرة، إضافة لارتفاع أسعار البذار وخاصة أن سعر الكيلو الواحد من القمح شراء من فرع مؤسسة العامة للبذار يبلغ ٢٨٠٠ ليرة، وهذا يعني أن زراعة ١٠٠ دونم تتجاوز تكلفته «بذار مع أجور زراعة» المليون ونصف المليون ليرة، ناهيك عن ارتفاع أسعار السماد اللازم لتسميد الأرض.

مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد قال لـ"تشرين": إن خطة مديرية زراعة السويداء لهذا الموسم لمحصولي القمح والشعير هذا الموسم تبلغ /٥٥/ ألف هكتار منها ٣٣ ألف هكتار لزراعة القمح، و٢٢ ألف هكتار شعير، مشيراً إلى أن زراعة المحاصيل الحقلية في المحافظة هي بعلية تعتمد على مياه الأمطار، وبالتأكيد تأخر الهطولات المطرية سيؤخر تنفيذ الخطة الزراعية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

الطاقات المتجددة خارج حسابات الصناعيين..

مدير المصرف الصناعي بحلب يكشف أنّ أغلب القروض لمشاريع صغيرة ومتوسطة

■ تشرين- رحاب الإبراهيم

تحسنت حركة الإقراض في العام الحالي عن سابقه، فعلى ما يبدو أن الصناعيين في مدينة حلب قد كسروا تخوفهم من فكرة الاقتراض من المصارف والحصول على قروض لترميم منشآتهم أو تحديث خطوط إنتاجهم وحتى البدء بإنشاء ورشات ومنشآت جديدة في مجالات مختلفة.

هذا الواقع أكدته لـ"تشرين" مديرة المصرف الصناعي في مدينة حلب لينا دنو، التي أشارت إلى تقديم المصرف تسهيلات عديدة لتشجيع أصحاب المنشآت والمعامل وخاصة الصغيرة والمتوسطة على الاقتراض من المصرف، ما ساهم في زيادة نسبة الاقبال على القروض الإنتاجية، بغية المساهمة في النهوض بواقع الصناعة في العاصمة الاقتصادية.

وأشارت دنو إلى أن الطلب الأكبر من الصناعيين تمثل بقروض شراء المواد الأولية وخاصة الخيوط القطنية وقروض الترميم ودعم إنتاج وتشغيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، علماً أن صناعيي المنطقة الصناعية في الشيخ نجار أكثر إقبالاً على القروض من بقية المناطق الصناعية الأخرى، التي تتفاوت في نسبتها بين منطقة وأخرى، مشيرة إلى أن المصرف يقدم القروض لمن يملك سجلاً صناعياً وتجارياً وحرفياً، وطبعاً ضمن إطار المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أما القروض ذات القيم المالية الضخمة والمخصصة للمعامل والمشاريع الكبيرة فالإدارة العامة تبت في شأنها.

وبينت دنو أن قيمة القروض بلغت خلال الفترة الماضية ٦٥٠ مليون ليرة مع وجود طلبات للإقراض تنتظر الموافقة والإقرار، إضافة إلى العمل على دراسة أضابير أخرى لصناعيين يرغبون بالحصول على قروض من المصرف الصناعي في حلب.

ونفت دنو أن يكون هناك احجام من الصناعيين على التقدم للقروض خوفاً من التعثر بحكم الظروف الاقتصادية الصعبة، بتأكيدها مرة ثانية على تحسن حركة الاقبال على القروض من المصرف الصناعي عن السابق في ظل التسهيلات المقدمة، حيث يمنح القرض من دون عقبات طالما المقترض يمتلك الأوراق المطلوبة والضمانات التي تحفظ حق المصرف، وهي عبارة عن ضمانة عقارية، وإذا كان حجم القرض كبيراً يفترض تقديم داعمة تعزيزية.

وشددت مدير فرع المصرف الصناعي بحلب على أن المصرف الصناعي مصرف رابح وليس خاسراً أبداً، وخاصة بعد تحسن حركة الاقتراض، داعية الصناعيين الراغبين في ترميم وتشغيل منشآتهم أو تأسيس ورشة أو معمل أياً كان المجال التوجه إلى المصرف الصناعي بحلب للتعرف على خدماته والقروض التي يقدمه، مشيراً إلى أن المصرف يعمل بصورة مستمرة على التواصل مع الصناعيين والتعريف بخدماته سواء بشكل شخصي أو عبر المشاركة في المعارض.

وحول إقبال الصناعيين على قروض الطاقات المتجددة أشارت دنو إلى عدم تسجيل أي طلب من الصناعيين للحصول على هذا النوع من القروض رغم التسهيلات والمحفزات بغية نشر الطاقة المتجددة وتشجيع الصناعيين على استخدامها في معاملهم.

وشددت على أن أبرز الصعوبات التي تواجه المصرف كغيره من المصارف والمؤسسات العامة تتمثل في نقص الكوادر، فموظفو المصرف يبذلون جهوداً مضاعفة من أجل تغطية النقص الحاصل وخاصة في ظل حجم العمل الكبير، مشيرة إلى العمل على حل هذه الإشكالية عبر تأمين كوادر جديدة، حيث وعدت الإدارة العامة بإيجاد حل قريب يترك بصماته الإيجابية على أداء المصرف وموظفيه، مشيرة إلى تعويض العاملين في المصرف بحوافز مشجعة حسب الأرباح، إضافة إلى انتظار نظام الحوافز الجديد، الذي سينصف موظفي المصرف، ما يشجعهم على العمل بهمة أكبر وإن كانوا يؤدون مهامهم حالياً على أكمل وجه.

موسم الرمان.. الأسعار تعوّض انخفاض الإنتاج ومنشآت الخزن والتبريد تدخل على خط التسويق

■ تشرين – عمار الصبح

عادت زراعة الرمان لتحتل مكانة مرموقة على قائمة الروزنامة الزراعية في محافظة درعا، بفضل جدواها الاقتصادية وريعيتها المجدية مقارنة مع زراعات أخرى تقليدية، ولعل هذا ما جعل من المحافظة في صدارة المحافظات المنتجة للمحصول.

وحسب تقديرات مديرية زراعة درعا، يصل إنتاج المحافظة من محصول الرمان للموسم الحالي حوالي ١٧٠٠٠ طن، وبالرغم من أن هذا الرقم يعد متواضعاً مقارنة مع إنتاجية العام الماضي والتي وصلت إلى ما يقارب ٣٠ ألف طن، إلا أن تحسن أسعار المحصول هذا الموسم عوّض إلى حد ما من تأثيرات انخفاض الإنتاج على المزارعين، إذ حافظت الأسعار على ارتفاعها رغم ذروة الإنتاج وتراوحت بين ١٠٠٠ ليرة للكيلو وصولاً إلى ما يقارب ٣٠٠٠ ليرة للأصناف الجيدة والتصديرية.

وتنتشر زراعة الرمان في العديد من مناطق المحافظة وخصوصاً في الريف الغربي وحوض اليرموك ومدينة طفس، وبات المحصول مصدر رزق للعديد من المزارعين الذين استعاضوا به عن زراعات كثيرة تقليدية كالعنب والزيتون،

وذلك بفضل إنتاجيته العالية وتكاليف زراعته وإنتاجه الأقل كلفة من غيرها.

وتتجاوز المساحة المزروعة بالرمان حسب تأكيد رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد الأحمد ١٠٠٠ هكتار تضم حوالي ٤٥٠ ألف شجرة في طور الإثمار، ويتفاوت الإنتاج حسب المحصول مروي أو بعل، إذ يصل إنتاج الشجرة الواحدة إلى أكثر من ٣٥ كيلو، لافتاً إلى أن انخفاض المحصول هذا الموسم يعود للظروف الجوية التي سادت خلال فترة الإزهار والتي أدت إلى تساقط البراعم الزهرية حينها.

وفي هذا السياق ساهمت منشآت الخزن والتبريد المنتشرة في المحافظة، في الحفاظ على أسعار الرمان هذا الموسم ورفعت من جدوى زراعته، حيث يوجد –حسب أرقام مديرية صناعة درعا– أكثر من ١٨٠ وحدة للخزن والتبريد في المحافظة تتراوح مساحتها بين ٧٠ متراً وأكثر من ٥٠٠ متر مربع.

وأوضح صاحب أحد منشآت الخزن في منطقة الصنمين أن محصول الرمان هو من المحاصيل الرئيسية ذات القابلية العالية للتخزين والتي بات يعتمد عليها أصحاب وحدات الخزن والتبريد في عملهم خلال موسم الإنتاج، لافتاً إلى أن هذه المنشآت أتاحت فرصاً أكبر لتصريف الإنتاج وزيادة فرص تصديره والمحافظة على استقرار الأسعار، والتقليل ما أمكن من تكاليف النقل إلى الأسواق نظراً لقرب هذه المنشآت من مواقع الإنتاج.

ولفت صاحب المنشأة إلى ما يتمتع به محصول الرمان في المحافظة من جودة عالية جعلته مطلوباً ومرغوباً في الأسواق الخارجية وفتحت أمامه فرصاً أكبر للتصدير وخصوصاً لأصناف الفرنسي والماوردي، مبيناً أن أغلب عمليات شراء المحصول من المزارعين تتم وفق مبدأ "التضمين" بمعنى استثمار المحصول بالكامل وفق سعر محدد يتم الاتفاق عليه، ويتم تحديده تبعاً للصنف وحجم الحبة.

ودعا صاحب المنشأة إلى دعم وحدات الخزن والتبريد ومشاغل التوضيب وخصوصاً لجهة زيادة مخصصاتها من مادة المحروقات كي تتمكن من استيعاب كميات أكبر من فائض المحاصيل الزراعية أوقات ذروة الإنتاج ، ما يزيد من فرص تصدير المنتج الزراعي ويحقق ربحية مناسبة للفلاح.

خبير زراعي يكشف سرّ الخلل في قطاع إستراتيجي:

تحييد الذخيرة الوراثية للمحاصيل العلفية أوقعنـــا فـــي فـــخّ التجـــريب والاستيراد

تشرين - رشا عيسى

رغم أن ذخيرتنا الوراثية كبيرة من المحاصيل العلفية بأنواعها المتعددة (النجيلية والبقولية وثنائية الغرض) والتي كانت تشكل قاعدة أمان في أوقات الأزمات لسنوات خلت، إلا أن تحييدها حالياً، والاتجاه نحو بدائل أخرى لا تعد منطقتنا موطناً أصلياً لها أوقعنا في فخ التجريب والاتجاه نحو الاستيراد، وبالتالي خسارة أكثر من القطع الأجنبي، وارتفاع في تكاليف التربية للثروة الحيوانية، ما دفع ثمنه المربي والمستهلك على حد سواء.

المزيد من الأبحاث

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش أكد لـ(تشرين) أهمية التوجه الزراعي لتحسين المحاصيل العلفية التقليدية وعلى اختلاف أنواعها ومصادرها الوراثية فهي متعددة ومتأقلمة مع ظروف بيئتنا المحلية، لاسيما أن الأساس في زراعتها كان منطقتنا، وأن المزارعين اعتادوا على إنتاج مثل هذا النوع من المحاصيل وحفظها وتجهيزها كعلف مناسب للثروة الحيوانية.

وأوضح أن المراكز العلمية الزراعية سواء الأكاديمية منها أم البحثية لم تبخل يوماً في إدراج هذه المحاصيل ضمن محاورها أو خططها البحثية السنوية، من دون أن يمنع ذلك من أن تقام الأبحاث المستمرة وبشكل أكثر تعمقاً حول إمكانية استخدام هذه البدائل وذلك قبل اقتراحها كمصدر علفي أم لا.

قاعدة علفية غير مستقرة

ووجد درويش أنه رغم القدرة الزراعية الكبيرة التي يتمتع بها بلدنا قبل عشر سنوات الماضية لاسيما في تأمين مصادر الأعلاف على اختلاف أنواعها وتعدد محاصيلها من النجيلي إلى البقولي والثنائي الغرض لم يشفع الآن في تأمين و لو الحد الأدنى من القاعدة العلفية اللازمة للثروة الحيوانية، وشرعت الأبواب للاستيراد ما يعني خسارة متعددة الأوجه.

وقال درويش: في ظل هذه الظروف القاسية التي يعاني منها القطاع الزراعي عموماً والتي تركت ظلالها الثقيلة على قطاع إنتاج الأعلاف والاعتماد كلياً على الاستيراد، ضاعف تكاليف توفير الأعلاف بشكل غير مسبوق وانعكس ذلك سلباً على قطاع الإنتاج الحيواني وكذلك على قدرة المواطن على شراء منتجاته.

وأضاف: كل هذه الظروف كانت الدافع لوزارة الزراعة بمديراتها ومراكزها البحثية فضلاً عن جهود بعض المنظمات العاملة على أراضينا لإيجاد الحلول السريعة التي يمكن أن تخفف من هذه الأزمة وهنا كانت الطامة الكبرى.

حلول سريعة

ووجد درويش أن هذه الطريقة في البحث عن الحلول السريعة ومن دون الاستناد إلى ذخيرتنا الوراثية الكبيرة من المحاصيل العلفية؛ منها النجيلية: شعير وذرة صفراء وبيضاء وشوفان وشيلم، والبقولي: فصة وبرسيم وجلبان وبيقية وفول صويا،وثنائية الغرض: قطن وفول سوداني وشوندر وعباد شمس، والتي كانت تعد مصدر أمان في كثير من الأحيان، دفع إلى العمل على إدخال عدد من البدائل العلفية والتوجه نحو إنتاجها ما عقد الأمور كثيراً.

أصناف محط تساؤل

فمع طرح إمكانية استخدام (الشعير المستنبت) والإشادة بفوائده كعلف أخضر ذي قيمة غذائية عالية للأبقار ومنها الحلوب، إلى زراعة الأزولا (نبات سرخسي مائي) في أحواض مائية والاعتماد عليه في تغذية المواشي والأبقار والأسماك، إلى تشجيع زراعة نبات الكينوا وإمكانية استخدامه كمحصول غذائي علفي، والإشارة لاستخدام أوراق شجرة المورينغا (والتي يطلق عليها بالشجرة المعجزة) كعلف للمواشي، وهكذا وصولاً إلى إمكانية الاعتماد على زراعة نبات البونيكام كمحصول نجيلي معمر (المحصول البديل) غني بالبروتين واستخدامه كعلف أخضر أو جاف لتغذية قطعان المواشي والأبقار (لاسيما الحلوب) وكبديل عن محاصيل الشعير والذرة الصفراء وغيرها.

والعودة إلى تجارب الدول السباقة بزراعة وإنتاج هذه البدائل كان خياراً سليماً وبالتالي معرفة الأسباب التي دعتها للاعتماد على إنتاجها، ومدى الجدوى الاقتصادية، وهل ظروف بلادنا تتطلب هكذا بدائل؟ أم إنه من الأجدر أن نعتمد على محاصيلنا التقليدية التي تعد منطقتنا موطناً أصلياً لكثير منها؟.

وعن الأنواع الجديدة والمشكلات المرتبطة بها يبدأ درويش بالشرح من (الشعير المستنبت) متحدثاً عن التكلفة المرتفعة لتجهيز غرف الاستنبات ومتطلبات الزراعة الكبيرة المحيطة به، ولا يبدو (الأوزولا) أفضل حالاً وفقاً لدرويش من حيث المشكلات المرافقة لزراعته ويعد نباتاً تكيف لينمو في مصارف مجاري المياه، وما تتطلبه زراعته من ظروف مناخية معتدلة لا حارة ولا باردة، فضلاً عن حاجته لأحواض مائية وما تحويه من مغذيات مع ضرورة تبديل مياهها باستمرار، الأمر الذي جعل استخدام هذه الزراعة مجدياً اقتصادياً لكثير من الدول محصوراً في أحواض تربية الأسماك فقط.

ويركز درويش على نقطة غاية بالأهمية من وجهة نظره وهي عدم معرفة ما قد تسببه التغذية المستمرة على هذه النباتات السرخسية مستقبلاً من مشاكل صحية، لاسيما الهضمية، للقطيع عند الاستمرار بالتغذي عليها.

أما (الكينوا) ليس أيضاً الصنف الأفضل رغم اعتماد زراعة الكينوا في العديد من البلدان ضمن نطاق الأراضي المتصحرة وفي الترب المتملحة، وبالنظر إلى القيمة الغذائية لبذوره ولأهميتها العلفية لاحتوائها على نسبة من البروتين الكلي (١٦–١٨ ٪) الغني بالأحماض الأمينية الأساسية، فاحتواء الكينوا على مواد صابونينية يقلل من أمكانية استخدامها كغذاء وكعلف، فضلاً عن أن الاهتمام بهذا المحصول من العديد من الدول كان موجهاً للتوسع بزراعته في الأراضي المالحة لانتشار ظاهرة التملح فيها بشكل كبير.

وهناك أيضا (البونيكام) والذي مازال الحديث عنه كمحصول علفي ذي استدامة طويلة في الأرض وأقل استهلاكاً للمياه وأقل تكلفة، مع إمكانية الاعتماد عليه كبديل عن العديد من الزراعات العلفية التقليدية؛ منها الذرة العلفية والفصة والبرسيم، وذلك على اعتبار بأن النبات قد يحتوي نسبة عالية من البروتين (١٨–٢٢ ٪)، هذا المحتوى يدعو للتساؤل على اعتبار أن النبات نجيلي واستخدامه كعلف أخضر أو جاف وليس كعلف حبي مركز) ومتحمل للجفاف والملوحة.

هناك أراء تقول بأن هذا النبات متطلب وبدرجة متوسطة للماء ورغم كبر عدد حشاته نسبياً مقارنة بالمحاصيل العلفية البقولية (فصة– برسيم) إلا أن النبات مع ازدياد عمره ترتفع نسبة الألياف في أوراقه ويقل معها نسبة البروتين، وبالتالي عدم إمكانية الاعتماد عليه لوحده في التغذية الحيوانية.

حدائقُ سائد سلوم مقاعدٌ مقلوبة وأكوامٌ من الحجارة

■ تشرين- لبنى شاكر

التعايش مع الخراب غيرُ مقبول؛ عبارةٌ يشتغل عليها التشكيلي د. سائد سلوم منذ أعوام، مرةً على هيئة صخورٍ حوّلتها شظايا إلى قطعٍ مرمية على طول أمتار، وأخرى قدّم مقاعد مقلوبة فقدتْ شكلها الخشبي المعروف، كذلك حضرتْ الحجارة في أعماله ممزوجةً ببقايا وأشلاء وبُقع لا تُعرف مصادرها، غير أنّ هذه التشكيلات كانت تنتمي دوماً إلى الحدائق، بوصفِها أمكنةً عامةً، يجتمع فيها الناس من دون أن يكون لتصنيفهم معنىً أو قيمةً يُمكن التوقف عندها، ثم كان فعل الخراب فيها أكبر من الوصف، أنتج وضعياتٍ وأشكالاً يصعب الانسجام معها.

رَفض التعاطي مع غير المألوف، بشكل طبيعي واعتيادي، حَضَرَ مُجدداً في معرض سلوم «ورد وحجر» المُقام مُؤخراً في غاليري البيت الأزرق، واضعاً مُتفرجه هذه المرة أمام مُتضادين مُتجاورين، حتى يذر أن ننتبه للفوارق بينهما، فحيث توجد الورود تُلاصقها الأحجار، تختبئ إحداهما خلف الأخرى، كما يُنذر حضورهما دائماً بضرورة الحذر، خشية سحق الوردة والتعثر بالحجارة، يقول سلوم في حديثٍ إلى «تشرين»: «العنوان يُقارب التناقض في دواخلنا منذ السنوات الست الأخيرة، كل شيء يجري بسرعة ويأخذنا معه إلى مجهول جديد، ترتطم الحياة بالموت، الورود بالأحجار، الأصوات عالية جداً لكنها بلا صدى، لا تمر ولا تنفُذ ولا تُسمَع».

الخطر كما يصفه سلوم لا يتعلق بإدراك الأحداث في حد ذاتها، وما ينجم عنها من آلام وتوتر وفرح، بل ما يُمكن أن يستشرفه الإنسان من المشاعر التي يتوحّد معها، لتصبح جزءاً منه، فمن غير المنطقي أن نتعايش مع المرض أو القلق أو الخوف، يقول سلوم: «اليوم نسمع عن طفولة غريبة، عنف وقسوة وفتك، كأنّ الأمر اعتيادي ومقبول، كذلك نرى الحدائق مهجورة، أين اختفى الجميع، هذه إشارة إلى هجرة عائلات بأكملها، تركت أمكنتها فارغةً وغابتْ».

في ٤٢ لوحة، استخدم الفنان أتربةً جلبها من ساحات عامّة جرت فيها وقائع خطرة، ربما كانت في ذاك الزمن غباراً كثيفاً، مزجها مع ألوانٍ وأصبغة ومواد صناعيّة، أظهرها بأسلوب قريبٍ من السريالية وغنيٍ بالدلالات، على شكل كتل رشيقة، تتباين في تراصفها وتراصها وانتظامها، وعلى أنها قائمة في هذه التجربة على التضاد، برز أيضاً في اللون بين الإشراق والعتم، الأصفر مع الأسود، الرمادي مع الأبيض، كما اتجه بوضوحٍ صوب القتامة، كانعكاسٍ لما آلت إليه مَشاهد الحياة حولنا.

عَنونَ سلوم إحدى لوحاته بـ «ليلى»، لا يوجد فيها كائنٌ يُمكن تمييزه، لكن ربما اختلط رُفاته بما تبقى من المكان، وفي «جلنار الزمان» تركيبٌ صنعته واقعةٌ ما من أخشابٍ وحديد وحشائش، أما في «تحوّل الورد» فلا وجود لما يُوحي بالحياة بقدر مَا تمتد بقعٌ صفراء عرضانية، يجوز أنها كانَت ورداً أو بشراً أو ماء، أيضاً في «سماء وحجر» تستحيل الرحابة إلى أزرق محدود، تعلوه أكوام مُتطاولة من الأحجار، تكاد تسطو عليه، كأنّ حرباً تندلع بين العدم والوجود.

الدكتور فؤاد المرعي المعلّم الأول في الحضور والغياب

■ تشرين- نضال بشارة

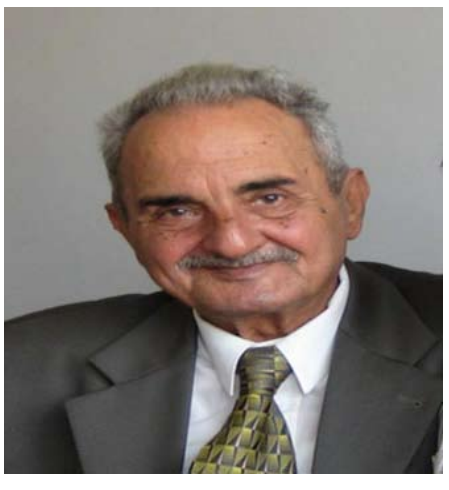

رحل الناقد والأستاذ الأكاديمي الدكتور فؤاد المرعي (١٩٣٨ – ٢٠٢٢) يوم الإثنين الماضي بعد أن أصدر أكثر من عشرة كتب من تأليفه وعشرات الكتب في مجال الترجمة، وأشرف على عشرات الرسائل الجامعية في الماجستير والدكتوراه، ونشر مقالات وأبحاثاً في مجلات كثيرة، وشارك في عدة مؤتمرات علمية في أكثر من جامعة سورية وعربية.

رحل الناقد الإنسان بكل معنى الكلمة، الناقد الذي كسبته جامعة وطلاب حلب، وخسرته حمص فهو تولّد مدينة تلكلخ، لأنه آثر العيش في حلب وإن استضافته حمص في أنشطة لكنها ظلت قليلة جداً ولم تتنبه ولاهيئة ثقافية لضرورة تكريمه. أذكر أننا التقينا ذات مرة مصادفة في دمشق فقلت له أنا أغار من كل إنسان حلبي أصغى إليك وتتلمذ على يديك وعقد صداقة معك، لكننا في حمص لا نحسدهم بل نهنئهم لأن من يعاشرك يسمو، فضحك وقال تعال وكل الحمامصة المحبين واسكنوا في حلب وضحكنا، فظلت ضحكته رصيداً دائماً في الذاكرة.

الباحث الجمالي

ولقد عرف الراحل فؤاد المرعي أنه أستاذ الكثيرين ممن تخصصوا في علم الجمال الذي أخذ حيزاً أساسياً من اهتمامه، والذي يقول فيه الدكتور سعد الدين كليب في دراسة عنه«يصحّ التوكيد أن البطاقة العلمية، للدكتور المرعي، تتحدد أولاً بعلم الجمال. سواء أكان ذلك على صعيد الترجمة والتعريب، أم على صعيد الإشراف والتدريس، أم على صعيد التأليف تنظيراً وتطبيقاً. نقول هذا على الرغم من توزّع اشتغاله على كلّ من الأدب والنقد ونظرية الأدب تدريساً وترجمة وتأليفاً. ولعلّنا لا نبالغ إذا ما ذهبنا إلى أن هذه الحقول الدّرسية قد طبعت بطابع الدراسة الجمالية، في الكثير من جوانبها، من جهة، وطرائق التحليل والمعالجة من جهة أخرى. وهو ما يعني أن شخصية الباحث الجمالي هي الأكثر وضوحاً، في دراسات الدكتور المرعي. الذي يعدّ واحداً من أهم المشتغلين في البحث الجمالي العربي، ولاسيما السوري منه، في النصف الثاني من القرن العشرين. إنه واحد من أربعة، إليهم يعود الفضل في لفت النظر إلى علم الجمال وأهميته التنظيرية والتطبيقية، في الحقل الأكاديمي السوري خاصة، والثقافي عامة. أما الثلاثة الآخرون فهم الدكتور عبد الكريم اليافي، والدكتور نايف بلّوز، والدكتور عفيف بهنسي. مع الإشارة إلى أن هؤلاء الرواد الأربعة لم يلفتوا النظر إلى هذا العلم بكثرة التأليف والتصنيف بل بقيمة المادة المؤلفة، إضافة إلى التدريس الجامعي».

بطاقة متنوعة

وتشير بطاقة الراحل المرعي إلى نيله عام ١٩٦٤ إجازة في اللغة الروسية وآدابها من جامعة «لومانوسوف» في موسكو، وعلى دبلوم من الجامعة ذاتها عن أطروحة تناولت صور المرأة في أعمال الروائيين الروس في القرن التاسع عشر. وفي عام ١٩٧٣ حصل على الدكتوراه في الأدب في تخصص «النقد الأدبي الروسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر». وقد ألّف الراحل العديد من الكتب حول علم الجمال ونظرية الأدب والنقد، منها: المدخل إلى علم الأدب، المدخل إلى الآداب الأوروبية، مقدمة في نظرية الأدب، مبادئ النقد ونظرية الأدب، في تاريخ الأدب الحديث، النقد الأدبي الحديث، الوعي الجمالي عند العرب قبل الإسلام، الجمال والجلال (دراسة في المفاهيم الجمالية)، في اللغة والتفكير، بحوث نظرية في الأدب والفن، وغيرها. وتشير المصادر إلى أنه اشتغل مبكراً في الترجمة من اللغة الروسية وله فيها أكثر من خمسين كتاباً، ومن أواخر ما صدر له ترجمته لرواية دستويفسكي « الجريمة والعقاب».

حوار خلّاق

وعن نهجه في التدريس يقول الناقد أحمد الحسين أحد الذين تتلمذوا علي يديه: «ولم يكن الدكتور المرعي حريصاً في محاضراته على خلق نسخ له، أو مريدين متبنّين لمنهجه النقديّ؛ بل كان يحرص على الحوار الخلّاق مع طلابه، وكان يناقشهم بحرية، مؤمناً بحقهم في الاختلاف معه حتى العظم؛ وهكذا أفسح لهم المجالَ كي يكتبوا بحرية كاملة، وكان يشجعهم على الاختلاف معه في القضايا النقدية التي يثيرها، ولذلكَ كان من الممكن للطالب أن يكتب ما يريد في الامتحان، أو في الأطروحة الجامعية التي يعدها من دون أن يؤثر ذلك في الدرجة التي يمكن أن ينالها لو تجرّأ على مخالفته في الرأي، أو انتهى إلى نتيجة لا يقرّها هو. وقد تخرج على يديه طلاب وباحثون مرموقون في عدد من الدول العربية بينها الجزائر واليمن وسورية أعطوا جديداً على صعيدي الدراسة الجمالية، والنقد الأدبي، منهم: سعدالدين كليب، وعبدالله عساف، وحسين الصّديق، ونورالدين السد، ومحمد تحريشي، وعبدالله بن قرين، وغيرهم».

رحل الدكتور فؤاد المرعي مستحقاً بجدارة ما قال عنه الدكتور سعد الدين كليب: المعلّم الأول، المعلّم دوماً، المعلّم في الحضور والغياب. المعلّم فؤاد المرعي وداعاً..وداعاً يا بهيّ الروح والوجه والخطاب.

مخيم اليرموك إلى العناية الخدمية الفائقة..
إعادة إنعاش بمفردات جمعية متخصصة

تشرين – أيمن فلحوط

العديد من الأهالي تجمعوا قبيل الافتتاح الرسمي لمركز نور للتنمية المجتمعية في مخيم اليرموك، معلنين عن سعادتهم في المكان الذي سيوفر لهم مساحة واسعة من السلامة في مساعدتهم، لتقديم الاحتياجات المهمة في حياتهم الأسرية على أكثر من صعيد.

وبشّر كل من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المهندس محمد سيف الدين، ومحافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي بعودة البنى التحتية والإعمار للمخيم، وعودة الفرن والمواصلات للمنطقة مطلع الأسبوع القادم.

قاعات عديدة

الافتتاح الرسمي كان تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وبحضور محافظ دمشق وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، والعديد من القيادات الفلسطينية، والأسر التي عادت إلى المنطقة، وقد جالوا على مختلف قاعات المركز العديدة، التي تقدم خدمات في الرعاية الصحية والإرشاد النفسي والتعليم، ومركز تعليم الحاسوب والكهرباء ورعاية الأطفال القادمين مع أسرهم لدراسة واقعهم خلال فترة مراجعة الأمهات وفقاً للحالة الخاصة بكل سيدة.

خدمات لعودة الأهالي

في تصريح لـ«تشرين» قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل: يأتي افتتاح مركز جمعية نور للتنمية المجتمعية في اليرموك الخاص للسيدات، لتقديم خدمات تساهم في عودة الأهالي إلى المخيم، من خلال توفير البنى التحتية، فالصرف الصحي كما أشار محافظ دمشق سيكون جاهزاً قريباً، وكذلك مياه الشرب، والفرن والمواصلات ستؤمن للمنطقة من خلال النقل الداخلي، فحالياً توجد ٥٠٠٠ أسرة عادت إلى المخيم، وفي الفترات المقبلة سيزداد العدد، وسيتم تقديم كل شيء نستطيع تقديمه، حسب توجيهات قيادتنا الحكيمة لعودة جميع الأهالي، وإعادة الإعمار بشكل تدريجي.

محافظ دمشق بين أهمية إعادة الإعمار لتكون متزامنة مع عودة الأهالي والبنى التحتية، بالتعاون مع الإدارة المحلية، مشيراً لعودة النقل الداخلي إلى المنطقة مطلع الأسبوع القادم، وللتعاون القائم بين مختلف الجهات من المجتمع المحلي والحكومة والمنظمات الإنسانية لإعادة البنى التحتية والإعمار للمخيم.

٤ مشاريع

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية نور للإغاثة والتنمية في اليرموك محمد جلبوط لـ«تشرين»: نطلق اليوم ٤ مشاريع في مخيم اليرموك، الأول هو مركز نور للتنمية المجتمعية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويهدف لتمكين المرأة ودعمها في قطاع العمل، من خلال تأهيلها مهنياً عبر العديد من الدورات التي تخص واقعها كالكهرباء المنزلية على سبيل المثال، وغيرها من الخدمات الضرورية التي تتطلبها الأسرة، إضافة لمراكز أخرى بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية كمركز نور الطبي، الذي يقدم خدمات طبية، ومركز نور التعليمي، وأيضاً هناك مشروع بالتعاون مع دائرة الخدمات في اليرموك لأتمتة السجلات وحفظها داخل المخيم.

دعم المرأة في العديد من المناطق

مديرة مشروع دعم المرأة في جمعية نور السيدة رشا الطوسي بينت لـ«تشرين» أن المشروع يعنى بمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم وتمكين الناجيات.

ويستهدف المساحة الآمنة للفتيات والسيدات، إضافة لفريق جوال يقوم بالتجوال والمساعدة لتقديم الخدمات، بشكل مباشر، عبر الخدمات الاختصاصية والدعم النفسي الاجتماعي، أو عبر خدمات التمكين من خلال دورات تعليمية مهنية، والفريق الجوال سيقدم أيضاً جلسات لرفع الوعي في مجال الصحة الإنجابية، فلدينا الفريق الطبي وقابلة قانونية، كما سيتم تقديم أدوية بناء على الاحتياج، وسيكون الاستهداف بشكل ملحوظ في فترات الحملات التي نستطيع فيها الوصول للرجال والفتيان وكذلك السيدات والفتيات، وسيقوم فريقنا بتغطية المنطقة كلها، وسنحاول الوصول إلى السيدات والفتيات اللواتي يتعذر وصولهن إلى مكان عملنا.

وأضافت الطوسي: إن الفريق الجوال سيدخل لمنطقة التضامن وباقي شوارع مخيم اليرموك وفلسطين والحجر الأسود وفي مرحلة لاحقة منطقة يلدا.

من صلب عملنا

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية حميّر عبد المغربي أعرب عن أهمية افتتاح مركز نور الذي سيقدم خدمات صحية في مجال الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وضمان الولادات الآمنة، سواء كانت عن طريق الفرق الجوالة، أو كانت مباشرة عن طريق نظام الإحالة، مشيراً إلى دور الصندوق في الاهتمام بالمرأة، الذي يأتي في صلب عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو واحد من أهم مكونات عمل الصندوق في سورية، والمركز الجديد واحد من أهم المخيمات في سورية، وهو مخيم اليرموك، ولدينا الكثير من الأعمال المشابهة، سواء كانت في أعمال الإغاثة الإنسانية أم في مجال التنمية، فنحن شركاء مع الحكومة السورية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومحافظة دمشق للوصول إلى مثل هذه الفعاليات.

انطلاق بطولة غرب آسيا غداً.. ومنتخبنا مستعدّ

■ تشرين

تنطلق غداً في السعودية النسخة الثالثة من بطولة اتحاد غرب آسيا، تحت ٢٣ عاماً التي تستمر حتى ١٥ الشهر الحالي وبمشاركة ٦ منتخبات هي:

السعودية، وقطر، ولبنان، وسورية، البحرين، وسلطنة عُمان، وقد حطت الرحال في مدينة جدة، وبدأت تدريباتها استعداداً لخوض منافسات البطولة التي تقام على ملعب الصالة بمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة.

وتوزعت المنتخبات على مجموعتين، الأولى تضم عمان وقطر ولبنان، بينما ضمت الثانية السعودية البحرين وسورية.

وينص نظام البطولة على أن تلعب منتخبات كل مجموعة فيما بينها الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ليتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور قبل النهائي، ومن ثم ينتقل الفائزان من مباراتي هذا الدور إلى المباراة النهائية.

وفي المقابل، يلعب الخاسران من الدور قبل النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع، وبدورهما يعود المنتخبان اللذان حلا بالمركز الثالث من دور المجموعات لخوض مباراة لتحديد المركزين الخامس والسادس.

وتأمل المنتخبات من مشاركتها في البطولة في تحقيق الأهداف الفنية ، إضافة إلى الفوز باللقب الذي يبقى المطلب الرئيس المراد الوصول إليه.

ويظهر منتخبنا وصيف النسخة الأولى بطموحات واسعة، ويسعى لأن تكون مشاركته الحالية مميزة والوصول إلى أبعد ما يمكن على عكس البطولة الماضية التي منعت خسارته أمام الأردن في قبل النهائي من التقدم أكثر من ذلك، لكن قبلها للمباراة النهائية في نسخة عام ٢٠١٥.

وقد أجرى منتخبنا حصة تدريبية استشفائية بمشاركة كل اللاعبين مساء على أحد الملاعب التدريبية لاستاد الجوهرة، على أن يقوم بمرانه الرئيس والأخير تحضيراً لمواجهة منتخب البحرين يوم الخميس في التاسعة مساء بتوقيت دمشق.

صلاح أفضل لاعبٍ في مباراة الريدز ونابولي

■ تشرين- إبراهيم النمر

حصد محمد صلاح، قائد منتخب مصر المحترف في صفوف ليفربول الإنكليزي، جائزة أفضل لاعب في مباراة ليفربول ضد نابولي الإيطالي التي انتهت بنتيجة ٢-٠، على ملعب «أنفيلد».

وانتزع فريق ليفربول الإنكليزي، بقيادة مدربه الألماني يورجن كلوب، فوزاً قاتلاً من ضيفه فريق نابولي ضمن منافسات الجولة السادسة من مرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

واختارت اللجنة الفنية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، النجم الدولي المصري للتتويج الذي سجل هدفاً لفريقه الريدز وساهم في فوزه في د ٨٥.

بتلك النتيجة يرتفع رصيد ليفربول إلى ١٥ نقطة، ولكنه يبقى في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة، بفارق الأهداف خلف نابولي المتصدر بالرصيد نفسه.

وضمن الفريقان تأهلهما رسمياً لدور الـ١٦ لبطولة دوري أبطال أوروبا منذ الجولة الماضية.

وفي المجموعة نفسها، تغلب فريق أياكس الهولندي على نظيره رينجرز بهدفين من دون رد ليرفع رصيده لـ٦ نقاط في المركز الثالث وينتقل للعب في الدوري الأوروبي.

قمةٌ نارية بين اليوفي وسان جيرمان في دوري الأبطال

■ تشرين

يستهدف فريق باريس سان جيرمان تحقيق الانتصار على يوفنتوس من أجل البقاء على رأس جدول ترتيب المجموعة الثامنة اليوم في سهرة كروية عالمية مميزة في العاشرة ليلاً، في الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا على ملعب «إليانز ستاديوم».

بينما يسعى يوفنتوس إلى الفوز على باريس سان جيرمان من أجل التحول للعب في بطولة الدوري الأوروبي من دور الـ ٣٢.

وأعلن جالتييه مدرب الفريق الباريسي قائمة فريقه لمواجهة يوفنتوس التي تخلو من جهود البرازيلي نيمار بسبب الإيقاف لتراكم الإنذارات، وحارس مرمى الفريق كيلور نافاس، وبرسنيل كيمبيمبي للإصابة.

وجاءت قائمة باريس سان جيرمان لمواجهة اليوم كالآتي:

دوناروما، أشرف حكيمي، سيرجيو راموس، ماركينيوس، فيراتي، كيليان مبابي، فابيان رويز، بيرنات، دانيلو، ريكو، فيتينيا، رينانو سانشيز، سارابيا، نونو ميندس، موكيلي، سولير، ميسي، بيتشيبو، زايري إيمري، إيكيتيكي، لوتيلييه.

فريق باريس سان جيرمان حسم تأهله إلي منافسات دور الـ ١٦ في بطولة دوري أبطال أوروبا بعد تصدر جدول ترتيب المجموعة الثامنة برصيد ١١ نقطة بالتساوي مع بنفيكا المتأهل إلى الدور نفسه.

بينما يحتل فريق يوفنتوس المركز الثالث برصيد ٣ نقاط، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية للانتقال للعب في بطولة الدوري الأوروبي هذا الموسم. يعيش يوفنتوس، مرحلة من التخبط على المستوي المحلي، إذ فاز في لقاءين وتعادل في ٣ مباريات، ليهبط إلى المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد ٩ نقاط.

كما يعاني يوفنتوس سلسلة غيابات بسبب الإصابات، على رأسها النجم الفرنسي بول بوجبا والحارس الأساسي تشيزني وفيديريكو كييزا.

وقد أعلن ماسيمليانو أليجري مدرب يوفنتوس عن قائمة السيدة العجوز لمواجهة باريس سان جيرمان في قمة منافسات دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا، على ملعب «بارك دي برانس».

شهدت قائمة يوفنتوس ٤ غيابات مؤثرة، هي آنخيل دي ماريا - فويتشيك تشيزني - بول بوجبا - فيديريكو كييزا.

وتألفت قائمة اليوفي من : حراسة المرمى: بنسوليو - بيرين - جاروفاني.

الدفاع: دي تشيليو - بريمر - دانيلو - ساندرو - جاتي - بونوتشي - روجاني.

الوسط: لوكاتيلي - ماكيني - كوادرادو - كوستيتش - ميريتي - رابيو - باريديس - فاجيولي.

يدخل فريق باريس سان جيرمان مباراته ضد يوفنتوس، بعد انتعاشة محلية، إذ فاز في ٥ مباريات وتعادل في لقاء وحيد، ليحتل صدارة جدول ترتيب الدوري الفرنسي، برصيد ١٦ نقطة وبفارق الأهداف عن مارسيليا الوصيف.

خفايا الملاعب

ين النعمة والنقمة

■ معين الكفيري

التوصيات التي اتخذها المؤتمر السنوي لكرة السلة الذي عقد مؤخراً ومن بينها مشاركة اللاعب الأجنبي في الدوري المحلي هي مجرد مقترحات وتنتظر التصديق عليها من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام من خلال رؤيته العامة لاعتمادها وإمكانية تنفيذها، وفي كل الأحوال اللاعب الأجنبي بات ضرورة ملحة في الدوري وجميع مسابقاتنا، ولكن يبقى العامل المادي عائقاً أمام بعض فرقنا المحلية لذلك تباينت الآراء وردود أفعال الكوادر السلوية على قرار اتحاد اللعبة بخصوص الموافقة على السماح لأندية الدرجة الأولى للرجال بالتعاقد مع لاعبين أجانب مابين مؤيد ومعارض له، فالمؤيد وجد أنه يعود بالفائدة الفنية على كرة السلة ويرفع مستوى اللاعب المحلي، بينما وجد المعارض للقرار أنه سيجعل الفوارق الفنية كبيرة بين الأندية الغنية التي تستطيع ضم لاعبين أجانب والأندية الفقيرة التي لاتستطيع تأمين رواتب حتى للاعبيها المحليين لذا وجد البعض أن توقيت القرار غير صحيح وغيرمشجع لأن أنديتنا بشكل عام فقيرة وتعيش بلا موارد وريوع ولاتمتلك السيولة الكافية لدفع مستحقات اللاعبين المحليين فكيف ستدفع للاعبين الأجانب الذين سيقبضون بالعملة الأجنبية ؟

البعض من كوادر السلة وجد أن القرار إيجابي وسلبي فمن الناحية الإيجابية سيعمل اللاعب المحترف إذا كان بمستوى جيد فعلاً على تحسين وتطوير العقلية الاحترافية للاعبنا كما سيستفيد منه اللاعبون الصغار أما من الناحية السلبية فإنه بدون أدنى شك سيشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأندية، والطامة الكبرى إن كان محترفاً بالاسم فقط لذا يجب أن يتم تحديد شروط اللاعب الأجنبي كالعمر مثلاً ويكون لعب لأندية الدرجة الأولى في بلاده ويكون لعب للمنتخب الوطني للدولة القادم منها كما يجب أن يتكفل اتحاد كرة السلة بدفع نفقات لاعب واحد من اللاعبين الاثنين دعماً للأندية .

طبعاً، من ناحية، القرارسيكون في مصلحة الأندية الغنية التي تستطيع التعاقد وهذا الأمر سيجعلها في موقف أقوى من الأندية الفقيرة وبالتأكيد في نهاية الأمر القرار جيد لو كان وضع الأندية مستقراً مادياً، وأخيراً نتمنى ألا تكون الصفقات ذات فائدة للسماسرة فقط على حساب الأندية واللعبة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٨٤
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٧ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

إميلي فرح خريجة فنون جميلة، عشقت فن الخزف وصناعته منذ ٣٩ عاماً، تعمقت فيه، وصقلت موهبتها بمركز وليد عزت للفنون واتبعت دورات في فرنسا. تعلّمت من عملها بالخزف أنه لين وسهل ومطواع لكنه باقٍ للأبد، فجميع اللقى الأثرية أو معظمها هي لقى خزفية .

طارق الحسنية

منافسة شرسة بين المتصفّحات لجذب الحصة الكبرى من المستخدمين

تشرين

يقع المستخدمون في حيرة عند اختيار متصفح الإنترنت الذي يطمحون أن يوفر لهم تجربة مناسبة خاصة مع اختلاف متصفحات الإنترنت في مزاياها ومعاييرها، فبعض المتصفحات قد يلبي احتياجات جزء من المستخدمين، ويخيب ظن البعض الآخر منهم إما بسبب بطء السرعة أو مستوى الأمان المتدني أو حتى مدى التوافق مع المواقع والأنظمة المراد استخدامها، ولا يمكن لأي شخص بمختلف اهتماماتهم أن يستغني عن متصفحات الإنترنت التي يحتاجون إلى استخدامها دائما إما لتصفح المواقع أو العمل والتعلم أو الشراء من الإنترنت أو حتى الوصول إلى الشبكات الاجتماعية، الأمر الذي أوجد منافسة شرسة بين المتصفحات لجذب الحصة الكبرى من المستخدمين.

وبحسب إحصاءات موقع Similarweb حول نسبة استخدام المتصفحات على مستوى العالم خلال شهر أيلول الماضي، لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، فقد بلغت حصة متصفح جوجل كروم ٦٢,١٦ في المائة من إجمالي المستخدمين على مستوى العالم، تلاه متصفح سفاري من "أبل" بنسبة ٢٣,٧٢ في المائة، ثم متصفح مايكروسوفت إدج بحصة ٤,٩٣ في المائة، ومتصفح سامسونج ٢,٦٦ في المائة، ومتصفح فايرفوكس ٢,٨٦ في المائة، فيما توزعت ٣,٦٨ في المائة على المتصفحات الأخرى.

أما نسبة استخدام المتصفحات في الدول العربية للفترة ذاتها فقد اختلفت بعض الشيء، حيث بلغت نسبة استخدام متصفح جوجل كروم ٤٨,٠٥ في المائة من إجمالي المستخدمين ، تلاه متصفح سفاري من "أبل" ٤٢,٨٦ في المائة، ثم متصفح مايكروسوفت إدج بحصة بلغت ٣,٣٦ في المائة، فمتصفح سامسونج ٣,٠٥ في المائة، ومتصفح فايرفوكس ١ في المائة، فيما توزعت ١,٦٩ في المائة على المتصفحات الأخرى.

وحول معايير اختيار المتصفح المناسب للمستخدمين، يعتقد المهتمون بالتقنية، بأن الحديث عن متصفح مثالي لكل المستخدمين هو أمر صعب، إن لم يكن مستحيلا، حيث إن مزايا متصفحات الإنترنت وقدراتها تختلف من برنامج لآخر، كذلك هي اهتمامات المستخدمين والغرض من التصفح، فقد نجد متصفحا يركز على التجربة الأمنية في حين أن طبقات الحماية الإضافية قد تحرم المستخدمين من بعض المزايا، في حين نرى متصفحا فائق السرعة إلى أن المخاطر التي تحف به لا يمكن تجاهلها، لذلك يجب على المستخدمين قبل اختيار المتصفح، تحديد الهدف من التصفح، هل هو لمشاهدة الفيديو أو التداول المالي أو ممارسة الألعاب أو إجراء الأبحاث والدراسات.

صيني يفوز بملايين الدولارات.. ويخفي الأمر عن زوجته!

تشرين

في واقعة غريبة، أخفى رجل صيني عن زوجته وابنه نبأ فوزه بجائزة يانصيب قيمتها ملايين الدولارات، حيث لم يعلمهم أنه أصبح مليونيراً.

فقد احتفظ بسرية جائزة اليانصيب البالغة ٢١٩ مليون يوان (٢٩,٩ مليون دولار) عن زوجته وطفله، مشيراً إلى أنه قلق من أن المكاسب قد تجعلهما كسلانين ولن يعملا بجد في المستقبل.

وبدأت القصة عندما ذهب "لي" بمفرده إلى مكتب اليانصيب في نانينغ، في منطقة جوانغشي الجنوبية، لتسلم جائزته، بحسب وسائل إعلام محلية. فيما تبرّع الرجل بمبلغ ٥ ملايين يوان للأعمال الخيرية، وقال إنه لم يقرر ما سيفعله بالباقي، وحصل على ١٧١,٦ مليون يوان بعد خصم الضرائب. وكان اشترى التذكرة الفائزة من متجر في ليتانغ، وهي بلدة يقطنها حوالي ١٢٠ ألف شخص شرقي نانينغ، عاصمة المنطقة.

في اليوم التالي، بعد أن أدرك فوزه توجه بالسيارة إلى مدينة أكبر لتقديم التذكرة الفائزة في مقر الشركة.

وقال إنه لم ينم إلا في فندق، لأنه كان يخشى الخروج وفقد تذكرة اليانصيب.